

شرح كتاب الصيام من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 83

محمد بن صالح العثيمين

اليس قد جاء في الحديث ان ثلاثة انواع من الكذب جائزة؟ وهي؟ اولاً للصالح بين الناس. نعم ثانياً ان يكذب الرجل على زوجته او تكذبي عليه لاجل اللفة والهدى. نعم. والثالث؟ والثالث اذا كان بين - [00:00:00](#)

المسلمين وشقاء الحرب يكذب المسلم يجد تغطية في الحرب يعني. طيب هل هذا القول متفق عليه وجاء في الحديث لكن هل هو متفق على هذا المعنى؟ نعم حملة بعض العلماء على ان المراد به التورية. وهي ان يريد بلفظه ما يخالف ظاهره - [00:00:20](#)

وقال ان التوبة تسمى كذباً كما اعتذر على ابراهيم عليه الصلاة والسلام عن الشفاعة بانه كذب ثلاث وعلى كل حال متى امكن اجتناب الكذب بالتورية فهو اولى حتى على القول بان الحديث يحمل على الكذب الصريح فان الاولى - [00:00:50](#)

تجنبه الغيبة العباس. حرام على الصائم؟ حرام على الصائم وغيره. لماذا قال يجب على الصائم سنابه. وما هي الغيبة؟ النبي صلى الله عليه وسلم ذكره خاص بما يقول. نعم هل يستثنى منها شيء عبد الله محمود؟ هل يستثنى من الغيبة شيء؟ ابدأ. هم. تكون في حالة -

[00:01:10](#)

بسم الله والشكاية. هذي واحدة. يعني في حالة تظلم لا بأس ان يذكر الظالم فهو الظالم الدليل الدليل زوجة ابي سفيان كانت مثل عتبة عندما اشتكت الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان ابا سفيان رجل بسيط. ومن القرآن لا - [00:01:40](#)

عبد الله استدل بقوله قال سمع الله هل هذا صحيح؟ نعم نعم يعني يمكن يكون له انها تشتكي زوجها. نعم. قول الله عز وجل لا يحب الله جاره بالسوء من قوله الا من ظلم. لا يحب الله الجار - [00:02:10](#)

من القول الا من ظلم. طيب هذي ثنتين. الثالث من يعرفني؟ نعم المستفتي هي قصة نعم. المجاهد يوسف. ايش؟ المجاهد الفسق في المعصية يجوز يجوز اه غيبته؟ نعم يا شيخ. تجوز غيبه. يعني معناه الان اذا لاقينا واحد حاد لحيته - [00:02:30](#)

جاز ان نشرحه في المجالس. هو يمكن هو قال بعض العلماء كما قال الاخ مجاهد بالفسق لكن هذا يقيد بما اذا كان فيه مصلحة. وهو انه اذا رأى الناس يعني يتحدثون في مجالس اقلع - [00:03:00](#)

طيب. اي نعم. مبتدعة ايه طيب اذا كان المقصود بها النصيحة كذا وهذي يدخل فيها فروع كثيرة ومنها ذكر معايب الشخص الذي تستشار فيه في معاملة او غيرها ودليل ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام استشارته فاطمة بنت قيس في الذين - [00:03:20](#)

خطبوا وكانوا ثلاثة. من يا محمد؟ خالد ابن الوليد. لا لا نعم اصبر هذا معاوية خالد ابن الوليد لا وابو جهل اسامة ابن زينة. نعم. وابو جهل ووسامة ابن زيد - [00:04:00](#)

بين الرسول عليه الصلاة والسلام معايب اثنين و اشار في الثالث اشار بالثالث. يلا سعود ماذا قال عن ابي جهل؟ لا اوقف اوقفه خلاص نعم انه لا يضع الافرعى وهذه الجنابة. طيب. انه لا يراني - [00:04:30](#)

عصى عن عاتقه وهو كناية عن كثرة اسبائه او عن كونه يضرب النساء وقد جاء في لفظ اخر فضراب للنساء طيب الثاني معاوية قال صعلوك لا مال له ان كحي - [00:05:00](#)

اسامة بن زايد نعم بارك الله فيكم. طيب. ها؟ كيف نصلي؟ هي النصيحة اذا قلنا اذا قصد النصيحة ما ما عاد يعني واجب كثيرة ذكر مثلاً الرواة الضعفاء بما فيهم الجرح - [00:05:20](#)

واشياء كثيرة ذكر المبتدعة كما قال الاخوان. لا ماء اذا قلنا النصيحة فيه عام. او افرادها ما ونعم يرضى به عادة في الغالب. نعم. الكافر؟ الكافر كيف يدري وله حرمة اصلاً ما له حرمة نعم ليس له حق. طيب لعلنا نترك - [00:05:40](#)

هذي لانها تتفرع كثيرا. ما الفرق بين السب والغيبة نعم. نعم الغيبة تكون من وراء الظهر والسب امامه. ولهذا سنة غيبة لانها في الغيب طيب يقول نأخذ درس جديد انتهينا من الماضي قال - [00:06:20](#)

سمي ويسن لمن سجن قوله اني صائم. نعم لا ما قلناها. يسن لمن شتم اي لمن شتمه احد. اي ذكره بعيب امام امامه وهو بمعنى السب. وكذلك لو فعل معه ما هو اكبر من المشاتنة. بان يقاتله - [00:06:50](#)

يتماسك ويأه يسن له ان يقول اني صائم. لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان امرؤه وقاتله فليقل اني امرؤ صائم. فليقل اني امرؤ صائم. وهل يقولها سر - [00:07:20](#)

او يقولها جهرا. قال بعض العلماء يقولها سرا. وقال بعض العلماء جهرا وفصل بعض العلماء بين الفرض والنفل. فقال في الفرض يقولها جهرا لبعده عن الرياء وقال في النفل يقولها سرا خوفا من من الرياء. والصحيح انه يقولها جهرا - [00:07:40](#)

في في صوم النافلة والفريضة. وذلك لان فيها فائدتين. الفائدة الاولى بيان ان لم يترك مقابلة الشاتم الا لكونه صائما لا لعزله عن المقابلة. لانه لو وتركه عجزا عن المقابلة لاستهان به الاخر. وصار في ذلك ذل له. فاذا قال اني صائم كانه - [00:08:10](#)

يقول انا لا اعجز عن مقابلتك وعن ابي من عيوبك اكثر مما بينت من عيوبك. لكني امرؤ صائم الفائدة الثانية تركيز هذا الرجل. تذكير هذا الرجل بان الصائم لا يشاتم احدا - [00:08:40](#)

وربما يكون هذه المشاكل صائما كما لو كان ذلك في رمضان وكلاهما في الحضر حتى يبين له انه نعم حتى يكون قوله هذا متضمنا لنهيه ايش؟ عن الشتم وهو منكر. فالصواب انه يقولها جهرا - [00:09:01](#)

في السر في في الفرض والنفل. وسمي لمن شتم قوله اني صائم. ويسن اخير ابا اقرأها سحور صواب ولا لا؟ ويسن تأخير سحور ويسن تأخير السحور. نعم. ما الذي يؤخر؟ هل هو التمر - [00:09:21](#)

ان الانسان يأكله في اخر الليل او الفعل. الفعل. اذا سحور لانا سحور بالفتح اسم لما يفعل به. وسرور بالظن اسم للفعل ولهذا نقول وضوء اسم للماء. ووضوء قسم الفعل. ونقول طهور - [00:09:55](#)

للماء ونقول طهور اسم الفعل فعل الطهارة وهذي قاعدة مفيدة تمنع او تعصم الانسان من الخطأ في في مثل هذه العبارة. اذا يسمن تأخيرها سحور بالظم يعني اه ان الانسان اذا تسحر وهو سنة ايضا السحور ينبغي له ان - [00:10:24](#)

اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وترقبا للخيرية التي قال فيها الرسول عليه الصلاة والسلام لا زال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور فيكون فيه سنة قولية وسنة فعلية. ورفقا بالنفس. لانه اذا اخر السحور - [00:10:51](#)

قلت المدة التي يمسك فيها واذا قدم فانها تطول. بحسب تعجيل السحور وتأخيرها. ففيها الاقتداء بالسنة وترقب الخير والرفق بالنفس. ولكن يؤخرهم ما لم يخشى طلوع الفجر ما لم يحصل طلوع الفجر فان خشية طلوع الفجر فليبادر - [00:11:22](#)

فمثلا اذا كان يكفيه ربع ساعة في الاكل في السحور متى يسحر؟ اذا بقي ربع ساعة. ربع ساعة اذا كانت في خمس دقائق اذا بقي خمس دقائق يعني يكون ما بين بابتدائه - [00:11:51](#)

الى انتهائه كما بينه وبين وقت الفجر. تأخير السحور والدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر السحور حتى انه لم يكن بين سحوره وبين اقامة الصلاة الا نحو خمسين اية - [00:12:12](#)

يقدمون بالايات لانه ما في ساعات ذاك الوقت ولهذا قال العلماء رحمهم الله في بيان البناء على غلبة الظن في دخول وقت الصلاة قالوا له علامات منها اذا انا من عادته ان يقرأ حزبا من القرآن فاذا قرأ هذا الحزب وكان من عادته انه اذا اتمه دخل الوقت فانه - [00:12:30](#)

ويحكم بدخول الوقت ففي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ما في الساعات. فكانوا يقدرون بالايات بالاعمال بقدر جزور الناقة وما اشبه ذلك او قدرا نحن تزور وما اشبه ذلك. فلهذا يقول بينهما قدر خمسين اية - [00:12:55](#)

ثم قدر خمسين اية اي اية نعتبرها؟ الطويلة والقصيرة الوسط. المتوسط. ثم اي تلاوة نعتبر الاسراع او الترتيب. ايضا نقول وسط. نقول وسط. لاننا لو قلنا اطول اية وقلنا بالترتيب - [00:13:15](#)

ترتيل يطول الوقت ويسن ايضا يقول ويسن تعجيل فطر يسن تأجيل الفطر يعني المبادرة به اذا اذن المغرب او اذا غربت الشمس. اي

نعم المعتبر غروب الشمس. لا الاذان. لا سيما في - [00:13:39](#)

الوقت الحاضر حيث يعتمد الناس على التقويم ثم يربطون التقويم بساعاتهم وساعاتهم قد تتغير بتقديم بعض الناس يعتمد كم

الوقت اليوم؟ قال على مثلا ست عشر. الغروب قال يلا اذن ست عشر ربما تكون ساعة مقدمة عشر دقائق - [00:14:05](#)

فيؤذن قبل الوقت بعشر دقائق اذا لا عبرة باذان المرء. العبرة بغروب الشمس فلو غربت الشمس وانت تشاهدها والناس لم يؤذنوا بعد.

فلك شفت فلك ان تفطر لان لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا اقبل الليل من ها هنا واهنا الى المشرق وادبر النهار من ها هنا

واشار الى المغرب - [00:14:28](#)

وغربت الشمس فقد افطر الصائم - [00:14:54](#)